

المصطلح اللساني في كتاب قاموس اللسانيات مع مقدمة لعلم المصطلح لعبد السلام المسدي

Linguistic terminology in the book Dictionary of Linguistics with an Introduction to Terminology by Abdul Salam Al-Masadi

لغريب سمية^{1*}، محمد الزين جيلي²

¹ محبر التأويل وتحليل الخطاب، جامعة عبد الرحمن ميرة- بجاية، (الجزائر) soumia.leghrib@univ-bejaia.dz

² محبر التأويل وتحليل الخطاب، جامعة عبد الرحمن ميرة- بجاية، (الجزائر) djilimohamed@yahoo.fr

تاريخ الاستلام: 2024-01-24 تاريخ القبول: 2025-05-17 تاريخ النشر: 2025-05-25

مُلَخَّصٌ لِبَيِّنَاتٍ

يُعَدُّ المصطلح عاملا مهما في ميدان الدرس اللساني الغربي والعربي ووسيلة من وسائل التعبير عن المفاهيم و التصورات، التي تظهر في حقل اللسانيات و فروعها إن التقدم السريع الذي عرفته الحضارة اليوم أدى إلى زخم كبير في المفاهيم مما دفع العلماء إلى الاهتمام بالنظرية الاصطلاحية لإيجاد المصطلحات لهذه المفاهيم.

لقد شهد القرن الماضي ظهور علم جديد في حقل الدراسات اللغوية العربية، عرف هذا العلم باسم " اللسانيات " مما اقتضى الأمر بيان حدوده وإنشاء مصطلحات خاصة به ذلك أن "المصطلح اللساني" ومن الذين أسهموا في إعادة بعث اللسانيات التراثية إلى الواقع الحديث وسيروا المصطلح اللساني العربي نحو الحداثة والتجديد اللغوي "عبد السلام المسدي".

نروم في ورقتنا البحثية باعتبارها دراسة تطبيقية إلى الكشف عن الخصوصية أو الطريقة التي تميز بها " عبد السلام المسدي" عن غيره .

الكلمات المفتاحية: المصطلح اللساني، المصطلح، التراث، الحداثة، عبد السلام المسدي، المنهج، قاموس

اللسانيات.

Abstract:

The term is an important factor in the field of Western and Arabic linguistic study and a means of expressing concepts and perceptions that appear in the field of linguistics and its branches. The rapid progress that civilization has witnessed today has led to a great momentum in concepts, which has prompted scholars to pay attention to terminological theory to find terms for these concepts. .

* المؤلف المرسل: ط. د / لغريب سمية

The last century witnessed the emergence of a new science in the field of Arabic linguistic studies. This science was known as "linguistics," which required clarifying its limits and creating its own terminology. "Linguistic terminology" was among those who contributed to the resurrection of traditional linguistics into the modern reality and popularized the Arabic linguistic terminology. Towards Modernity and Linguistic Renewal "Abdul Salam Al-Masdi".

In our research paper, as an applied study, we aim to reveal the peculiarity or the way in which "Abdul Salam Al-Masdi" is distinguished from others.

Keywords: To root, renew, linguistic term, term, Abdul Salam Al-Masadi, method, linguistics dictionary.

1. مقدمة:

إنّ المصطلح من أهم القضايا التي اهتم بها الدارسون وأولوها عناية فائقة، لأن المصطلح في أي علم من العلوم هو أولى قنوات التواصل بين العلوم البشرية وإفراز للمعرفة وأداة لها في الوقت نفسه، حيث يتعذر على الدارس فهم علم من العلوم إذا كان جاهلاً بمصطلحاته لذا ازدهرت أهمية المصطلح وأصبح علماً مشتركاً بين العلوم، ومن العلوم التي أدى فيها المصطلح دوره الفعال " اللسانيات " باعتبارها علماً شاملاً مكون من حصيلة المصطلحات المنظمة والمنسقة المرصوفة داخل سياق ما أو مجال من المجالات لفائدة الدرس اللغوي.

لقد كان المصطلح العلمي عموماً واللساني خصوصاً ذو أهمية كبيرة في تاريخ الدراسات العربية، لذلك تبوأ المصطلح اللساني مكانة جليلة بين مختلف المصطلحات، مما دفع أبناء الأمة العربية إليه، إذ لكل علم مصطلحاته الخاصة به فهو بمثابة المفتاح الذي يفتح به مغاليق أي علم من العلوم ، فمعرفة المصطلح اللساني شأنه شأن المصطلحات يكون خاضعاً لشروط هذا العلم.

2. المصطلح اللساني:

1.2 مفهوم المصطلح:

أ. لغة: لقد كان شأن كلمة المصطلح شأن الكلمات والعبارات المتفق عليها عند العلماء في تفسير العلوم، حيث انتقلت من المعنى اللغوي إلى المعنى العلمي المجرد، فدلالة المصطلح اللغوي مأخوذة من مادة "صلح" يقول "ابن منظور" في معجمه لسان العرب: "صلح والصلاح وهو كل ما يخالف الفساد"¹.

في حين "الخليل بن أحمد الفراهيدي" ذكر في مادة "صلح" ب: "الصلاح هو الإحسان"².

أما معجم الوسيط فيذكر في " صلح " ، صلاح وصلوحا: هو مخالف الفساد، أصلح القوم: بينهم أي أحسنوا "3.

نستنتج من خلال التعريفات المذكورة أن المعنى اللغوي للمصطلح في المعاجم العربية تحمل في طياتها معنى واحد ألا وهو السلم والاتفاق والمواضعة وهو كل نقيض الفساد، والملاحظ أن مادة "صلح" قد شاع ذكرها في كتاب الله العزيز والحديث الشريف⁴، وهذه بعض المواضع قال تعالى: ﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلَحُوا بَيْنَ أَخَوِيكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾⁵، وقال أيضا ﴿وَلَا تَجْعَلُوا اللَّهَ عُرْضَةً لِّإِيمَانِكُمْ أَنْ تَبْرُوا وَتَتَّقُوا وَتُصْلِحُوا بَيْنَ النَّاسِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾⁶.

أما تحديد معنى المصطلح في المعاجم الغربية فقد عرف المعجم الانجليزي على أساس كلمة Terme: هو " معنى من المعاني محدد بعينه يختص بالعلم محدد "7.

ب. اصطلاحا: عرف "المصطلح" تعريفات عديدة نذكر منها: اتفاق جماعة من العلماء بلفظ معين على أمر مخصوص ويتم هذا الاتفاق بين جماعة الفقهاء⁸ ومعنى ذلك أن المصطلح ما هو إلا اتفاق طائفة معينة على أمر مخصوص⁹، باعتباره سلسلة من المعاني المحددة بدقة ويقين¹⁰،

إن النقطة الجوهرية في هذه التعريفات هو الاتفاق بين طائفة معينة على أمر معين فإذا كان هذا الأمر هو معنى لفظ ما فإن موضوع الاتفاق هو تخصيص دلالة اللفظ بهذا المعنى.

ثم إن العلم الذي يختص بدراسة المصطلحات هو ما يعرف بالعلم المصطلح أو المصطلحية، فقد اتسم بعدة تعريفات، يعرفه "القاسمي" أيضا في موضع آخر بقوله ماهو الا الدراسة العلمية لمختلف المفاهيم والمصطلحات التي تشير عنها في اللغات¹¹، كما أشار "مصطفى الشيهابي" لعلم المصطلح بقوله: عبارة عن اتفاق طائفة من العلماء على اتخاذ المصطلح مادة للتعبير عن معنى من معاني العلمية والاصطلاحية¹² وهو المعنى نفسه الذي أشار إليه "التهناوي" حينما قال أن لكل علم من العلوم اصطلاحا يختص به¹³.

2.2 المصطلح اللساني:

من المعلوم أن كل علم يتسم بالمصطلحات خاص به ، واللسانيات علم من العلوم الإنسانية الحديثة يصطلح على المصطلح الخاص بها، بالمصطلح اللساني، والمصطلح اللساني كما هو معروف وحدة لغوية تكون مفردة أو مركبة أحادي الدلالة، منزاح نسبيا عن دلالاته المعجمية الأولى يعبر عن

مفهوم لساني محدد وواضح متفق عليه بين أهل هذا الحقل المعرفي، أو يرجى من ذلك¹⁴. يقول عنه "سمير شريف استيتيه": "المصطلح الذي يتداولها اللسانيون للتعبير عن أفكار ومعاني لسانية ويمكن أن يكون مظلة بحثية تضم تحت جناحيها أعمالاً علمية تبحث في المصطلحات اللسانية"¹⁵، يشير هذا النص إلى ما يحمله الجزء الأول "المصطلح" من فكر لساني، وأدوات، أما تقيد المصطلح بـ اللساني فيشير إلى "العلم" و"الموضوع" في آن واحد وهذا التقييد الاصطلاحي المرتبط بالعلم، وموضوعه نابع من أصل الدراسة اللسانية، وهي الأم "اللسانيات" التي تهتم بدراسة اللغات الإنسانية دراسة علمية وصفية¹⁶.

بناء على ما سبق ذكره، نستخلص أن المصطلح اللساني ما هو إلا مجموعة من المفردات اللغوية الخاصة بعلم اللسانيات التي اتفق عليها أهل الاختصاص والبحث في ميادين اللسانيات للتعبير عن المفاهيم والنظريات التي يشتغلون عليها.

3. أهمية المصطلح اللساني:

إن للمصطلح اللساني أهمية كبيرة في حقل اللسانيات ويمكن أن نحصر أهميته في النقاط الموالية:

- تنظيم وترتيب المعلومات اللسانية.
- نقل المعلومات اللسانية وصياغتها.
- يعد الدستور الأساسي في العلوم¹⁷.
- عبارة عن عملية تهتم بالنقل المعارف اللسانية بين البشر وفهمها وتفهمها¹⁸.
- يعتبر الوسيلة الوحيدة للتعبير عن معنى واحد¹⁹.
- يساعد على تنظيم الأشياء والموضوعات بما يساعدنا على التمييز بين الأصل والفرع فلا يمكننا الولوج إلى داخل أي علم وفهم خباياه لأن مفاتيح العلوم مصطلحاتها ومصطلحات العلوم ثمارها القصوى²⁰.

- الأداة المهمة للتطوير التفكير العلمي²¹.

4. المصطلح اللساني بين التأصيل والتجديد:

يقدمه علماء اللغة على عدد من المصطلحات التي اتفقوا عليها مثلهم في ذلك مثل أي علم من العلوم الأخرى. حيث تبدأ المصطلحات اللغوية باستخدام فردي كغيرها من المصطلحات ثم ما تلبث أن تشاع بين اللغويين، ولقد عرف المصطلح اللساني أطواراً مختلفة لا بد من الوقوف على أهمها. إن تتبع المصطلح عند التراثيين يقتضي بالضرورة التحدث عن المصطلح النحوي بشكل عام بما في ذلك الصرف إن الحديث عن المصطلح النحوي يقود حتماً إلى الحديث عن النحو نفسه، حيث نشأ في أحضان اللغة العربية²²، وأصل لفظ نحو من "نحاً نحوه بمعنى القصد والخروج من معناه إلى معنى آخر"²³، وللنحو حدود شتى ثبت في مباحث النحاة قول "ابن سراج" في الأصول: "النحو هو ذلك العلم الذي إستنبطه العلماء الأوائل من كلام العرب الأقحاح"²⁴. وقد عبر العرب الأوائل عن "النحو" باصطلاحات أخرى هي:

الإعراب، اللحن، العربية، الكلام،: وعن عاصم قال: "يعتبر أبو أسود الدؤولي أول من وضع النقاط للغة العربية"²⁵، يمكن القول أن "أبا الأسود الدؤولي" يعد أول من بدأ بالمصطلح النحوي متمثلاً في نقط الإعراب للقرآن الكريم: الفتح، الضم، الكسر وأكمل تلاميذته ما بدأه من اصطلاحات ونقلوا بعضها من المعنى اللغوي إلى المعنى العلمي²⁶.

لقد بدأ القدماء يضعون كتباً أو معاجم خاصة بالمختلف المصطلحات، فنجد مثلاً في النحو "الأصمعي" الذي ذكر مجموعة من المصطلحات كالجناس، والفصاحة، والسرقا، الذي نثر في كتابه (الكامل) بعض المصطلحات كالاختصار، الحذف، والفصاحة لذلك أصبح المصطلح مهماً في تحصيل العلوم، وهذا مادفع "محمد بن يوسف الخوارزمي" إلى تأليف كتابه (مفاتيح العلوم) ليكون جامعاً لمختلف مفاتيح العلوم، كما ذكره النحاة "كالخليل بن أحمد الفراهيدي" "سبويه"

ومازال المصطلح في تطور وتبلور، حتى جاءت فترة الصراع بين مدرستين نحويتين "البصرة"، و"الكوفة" حيث أثري هذا الصراع الدرس اللغوي العربي بالكثير من المصطلحات نذكر منها²⁷.

المصطلح	المصطلح البصري
1. الاسم المجهول	1. الضمير المستتر
2. الاسم الثابت	2. الاسم الجامد

3. الترجمة	3. البدل
4. التوحيد	4. الأفراد

ونلاحظ أن المصطلح العربي لم يعد له القدرة على التفاعل مع العلوم الوافدة؛ وذلك بانحطاط أوضاع العالم العربي السياسية والاجتماعية والعلمية وغيرها وتحت وطأة الاحتلال والتمزق هنا وهناك انتقلت شعله الحضارة إلى الثقافة الغربية.

لما دبّت اليقظة في بلاد العرب وسرت الحياة في جسد الأمة بدأ الاهتمام بالمصطلحات اللغوية التي عدت مفتاحاً للعلوم -عصر النهضة- وأولهم "رفاعة الطهطاوي"، ومن جاء بعده ونحنا نحوه فظهرت مصطلحات جديدة: علم اللغة، علم اللغة التاريخي، التماثل الصوتي، صوتي بمعنى مجهور، وغير صامت... وهذه الأعمال وغيرها كثيرة تكونت بجهود العديد من اللغويين في المشرق أبرزهم: "إبراهيم أنيس"، "تمام حسان"، "كمال بشير"، حيث تجاوزت المصطلحات بذلك فيما بعد الاستعمال اللغوي الفردي لتدخل النطاق العام المتداول اللغوي.

أما المغرب العربي فقد بدأ الاهتمام بالمصطلحات من خلال ترجمة "صالح قرمادي" لكتاب "جان كاتنينو" بالعنوان دروس في أصوات العربية²⁸، أضاف إلى ذلك مهام "عبد الرحمن حاج صالح" في حقل اللسانيات والصوتيات وأثره الجلي في نشوء مختلف المصطلحات اللسانية كما واصل اللغويين جهودهم في إثراء الدراسات اللسانية من خلال وضع مصطلحات جديدة عبر ما ينشؤون من ملفات وترجمات، نتج عن ذلك التداخل والاختلاف والتباين لحد صعوبة التوحيد بين المصطلحات فمنذ سنة 1946 عمّد "محمد مندور" إلى ترجمة بحث (A.Meillet) بعنوان علم اللسان، أما "تمام حسان" فقد ترجم لكتاب "موريس ميكائيل لويس" اللغة والمجتمع²⁹ وغيرها، مما نلاحظ تعدد المصطلح اللساني حتى داخل القطر الواحد، والسبب الذي يجعل الطالب مضطرب الذهن مشتت الفهم بأي شيء يأخذ من أمثله ذلك³⁰.

1- Phoneme: فونيم، صوتية، صوتيم.

2- Morpheme: مورفيم، صرفيم، صرفية.

3- Lexeme: وحدة معجمية، لكسيم، مفردة.

5. نماذج من المصطلحات اللسانية من خلال كتاب عبد السلام المسدي - قاموس اللسانيات مقدمة في علم المصطلح.

1.5 عبد السلام المسدي:

- يعتبر "عبد السلام المسدي" أستاذ اللسانيات في الجامعة التونسية ، كما أنه عضو مجمع اللغة العربية في تونس وله العديد من الانتاجات الفكرية منها:
- الأسلوب والأسلوبية.
 - التفكير اللساني في الحضارة العربية.
 - اللسانيات وأسسها المعرفية.
 - قاموس اللسانيات مقدمة في علم المصطلح

2.5 التعريف بالكتاب - قاموس اللسانيات مقدمة في علم المصطلح:

اعتبر هذا الكتاب معجما لسانيا ، ينطوي تحت مظلة علم المصطلح اللساني، يقع هذا القاموس في ثلاثة أقسام، القسم الأول عبارة عن مقدمة طويلة في المصطلحات في ست وتسعين صفحة، والقسم الثاني عبارة عن قاموس فرنسي-عربي في اثنين وسبعين صفحة والقسم الثالث عبارة عن قاموس فرنسي-عربي في ثمان وسبعين صفحة ويبلغ عدد المصطلحات اللسانية زهاء أربعة آلاف وثلاثة مئة وخمسين مصطلحا دون ذكر شرح لها أو تعريف لمفاهيمها.

عرف هذا الكتاب على أنه معجما لسانيا هاما جدا والسبب من ذلك هو خروجه للساحة اللغوية في مرحلة تفتقر فيها اللغة العربية إلى التعريف بهذا العلم، وقد عرج "المسدي" بقدر مهم على ماهية علم المصطلح وتناول خصائصه ومكانته في اللغات، وذهب بين إسهام العرب في هذا المجال إلى إشارة على تأكيده وبحته على الانتباه لهذا القسم الفعال داخل دائرة اللسانيات الحديثة.

3.5 النماذج من المصطلحات اللسانية:

- **العنصر اللغوي:** هو رمز يقوم بضرب من المواضعة لينوب بحضوره عن إحضار الأشياء المتحدث عنها سواء أكانت مما يتسنى حضوره أو مما يتعذر³¹.
- **المصطلح الفني:** هي شجرة المعرفة الإنسانية سلطة ذهنية هي سلطة المقولات المجردة في علم المنطق³².
- **الخطاب اللساني:** هو تعبير علمي يتسلط فيه العامل اللغوي على ذاته ليؤدي ثمرة العقل العاقل للمادة اللغوية³³.
- **اللغة:** وسيلة التعبير³⁴.
- **الجهاز الاصطلاحي:** هو بمثابة لغته الصورية بل قل هي رياضياته النوعية³⁵.
- **اللغة:** هي القناة الأساسية في ربط أبعاد الزمن: الماضي منه بالصائر والصائر المقبل، لذلك عدة اللغات مراكب للحضارات³⁶.
- **الاشتقاق:** هو التقولب الصرفي المظهري في نطاق المادة اللغوية³⁷.
- **المجاز:** هو محرك الطاقة التعبيرية في ازدواجها بين تصريحية وإيحائية³⁸.
- **علم:** عنصر يركز عليها تحصى المصطلح للدلالة على مضمون الاختصاص ويظل لفظ (علم) مصاحبا لموضوع العلم بقدر ما تكون الكلمة الدالة على العلم شائعة التداول في لغة الخطاب البلاغي، وبهذا التقدير كف العرب عن قولهم (علم الفقه) و(علم النحو) و(علم العروض) فقالوا: فقه ونحو وعروض³⁹.
- **اللسانيات:** تتأرجح ألفاظها في التصنيف العربي بين منزلة التقبل ومرتبة التفجير⁴⁰.
- **الاصطلاحات العربية:** هي المصطلحات التي لم تختلف القديم الجديد، الأصيل الدخيل⁴¹.
- **الميراث الاصطلاحي:** هو إحياء اللفظ واستخدامه في غير معناه المدقق⁴².

- علم اللغة: ينبعث هو الآخر عن طريق الإحياء إذا استعمله العلماء العرب وخصوصا به دراسة الألفاظ المصنفة في موضوعات مع بحث دلالتها إذا توسل اللغويون المعاصرون ممن نحا في الدرس منحى البحث اللساني الحديث بهذا اللفظ ليسمو حقلهم المعرفي⁴³.
- علم اللسان: هو من ضروب التوليد المعنوي لأنه من اصطلاحات القدماء حينما هم بعضهم بتصنيف المعارف⁴⁴.

4.5 نماذج من المصطلحات من قسم العربي-فرنسي:

- الوسيطة : Porti aile
- الوسيطة الخاصة بالنداء: Appellatif
- تاريخ: Histoire⁴⁵
- قاعدة: Base⁴⁶
- أساس تطبيقي: Base articulatoire⁴⁷
- الأساس: Rocine⁴⁸
- أمر: Impératif⁴⁹
- الطرق: Automatismes⁵⁰
- أي: Synchronique⁵¹

من خلال ما سبق ذكره نستخلص:

أن "عبد السلام المسدي" له منظر خاص في قراءة علم اللسانيات الحديثة والمعاصرة فكان معظم إهتماماته منكب على الجانب اللساني، حيث أدرك أن المصطلح هو القاعدة الأساسية في التطور وبناء النظريات اللغوية وحل جل الإشكالات التي تعترضها؛ وهو ماآه يعيب العمل اللساني العربي في العصر الحديث فكان عمله المسمى "باقاموس اللسانيات" بادر نوعيته الأولى في معالجة

مختلف القضايا المصطلح اللساني وعوارضه المنهجية والمعرفية؛ مبينا أهمية هذا البحث اللغوي في دعم اللسانيات العربية الحديثة وإرساء تقدمها.

كما سعت اللسانيات العربية المعاصرة سعيا حثيثا لاستيعاب المنجز اللساني العالمي، "ويحول الإفادة منه نقص الإحاطة بالتراث اللغوي العربي"⁵²، وهذا هو الهدف الأساسي "لعبد السلام المسدي" لأنه اتجه لما نسميه "باللسانيات التوفيقية التي تتبنى أنموذجا وصفيا تبرز المقولات النظرية الغربية الحديثة بمقولات نظرية النحو العربي"⁵³.

اعتمد "المسدي" في صياغته للمصطلحات على وجهتين: الوجهة الأولى في التراث القديم، والوجهة الثانية في التراث الحديث أي اللسانيات في صيغتها الغربية وهو ما يعرف بالمنهج التوفيقي والمنهج كما هو معروف الطريق الذي من خلاله نصل إلى الحقائق من خلال جملة من القواعد⁵⁴، أي القواعد العلمية التي يعتمد عليها العقل⁵⁵، أما المنهج التوفيقي فالمقصود به "التوفيق بين التراث اللغوي والنظريات اللسانية"⁵⁶. فالتوفيق إذن إعادة القراءة من خلال ربط التراث بالحدثة.

وظف "المسدي" في كتابه قاموس اللسانيات ما يعرف بالمنهج الموضوعي، وكلمة الموضوعي مشتقة من موضوع وعرف الموضوع بأنه المحمول⁵⁷، في حين الموضوعية تتمثل في نقل الحقائق والمعطيات كما هي⁵⁸، حتى يكون التفكير تفكيراً علمياً⁵⁹؛ أي التجرد من الذاتية والأهواء فالصفة الموضوعية تتجلى في استخدام المادة واستقراءها ومعالجتها بالتنقيب⁶⁰، ونستنتج إذن أن المنهج الموضوعي هو ذاك المنهج الذي يقوم على تصنيف المصطلحات وفقا لموضوعاتها فكان حاضرا هذا المنهج بصورة واضحة نستنتج إذن أن "المسدي" في كتابه وظف منهجين المنهج التوفيقي والمنهج الموضوعي العلمي، لذلك احتل هذا المعجم "قاموس اللسانيات مع مقدمة في علم المصطلح" مكانة مرموقة في وسط المعاجم اللسانية التي تهم بقضايا المصطلح وسبب في ذلك توظيفه للمنهجين المذكورين أعلاه في تأصيله لمختلف القضايا اللغوية للتراث العربي القديم باعتباره ركاما معرفيا وسديما علميا منشورا في تاريخ الفكر العربي والمتأمل في فكرة يلفي ذلك في كتابه قاموس اللسانيات.

من خلال قراءتنا - للقاموس اللسانيات مع مقدمة في علم المصطلح - لاحظنا كذلك:

- اشتراك المصطلحات والوحدات المعجمية في مجموعة من الخصائص .

- الثقة والاختصار في عرض وشرح المصطلحات.

- تناول مصطلحاته وفق مبدأ علمي دقيق.
- الاعتماد على مبدأ الإحياء وهي الطريقة المثلى لإنعاش الدرس اللساني وذلك من خلال ربط القديم بالجديد.

بناء على ما سبق ذكره من الملاحظات حول خصوصية "عبد السلام المسدي" في صياغة وعرض المصطلحات اللسانية من خلال كتابه- قاموس اللسانيات مع مقدمة في علم المصطلح -، فالمتصفح للكتاب "المسدي" يلاحظ أيضا اعتماده على ثلاثة خصوصيات هي:

1- خاصية الشكل والمكون اللفظي: وهي خاصية تلازم جميع أنواع المفردات الاصطلاحية المتخصصة والعامة، ومفادها أن للدلالة الكلمة علاقة مع شكلها المورفولوجي، وتحتصر هذه العلاقة من خلال تجريد الكلمة القاعدية من الزيادة اللغوية المضافة إليها.

2- خاصية التضمن

3- خاصية الضد وعلاقة التضاد⁶¹.

6. خاتمة:

- نتوصل في الأخير إلى استخلاص جملة من النتائج يمكن رصد أبرزها في النقاط التالية:
- يعتبر المصطلح بصورة عامة ركيزة أساسية من الركائز التي تستند إليها العلوم، فهي السبيل الأقصر للتواصل بين الأمم.
 - أن علم اللسانيات كان له أثر جلي في الدراسات العربية بالسببه نشأ مصطلح عرف بالمصطلح اللساني الذي كان الدعامة أساسية لاستمرار اللغة وخلودها.
 - ركز "المسدي" في كتابه-قاموس اللسانيات- على توظيف مصطلحات دقيقة ومنهجية موضوعية وسطا قائم على ربط التراث الأصيل بأحدث ما ينتجه العالم الحديث، وكان هدفه هو جلب المعارف العلمية والمنهجية إلى الحاضنة العربية بما يفدها ويحفزها.

- ¹ ينظر، محمد بن مكرم بن علي أبو الفضل جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعي الإفريقي، لسان العرب، دار الصادر، بيروت، 2005م، ط4، ص267.
- ² ينظر، الخليل بن أحمد الفراهيدي، كتاب العين، تح: عبد الحميد هندواي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، 1424هـ—، 2003م، ط1، ص406.
- ³ ينظر، إبراهيم مصطفى وآخرون، المعجم الوسيط، دار الدعوة، القاهرة 1380هـ-1960م، ط2، ص530.
- ⁴ محمد بن محمد بن عبد الرزاق المرتضى الزبيدي، تاج العروس من جواهر القاموس، الكويت، 2008م، ط2، ص7.
- ⁵ الحجرات: 10
- ⁶ البقرة: 224.
- ⁷ ينظر، يوسف وغليسي، إشكالية المصطلح في الخطاب النقدي العربي الحديث، الدار العربية للعلوم ناشرون، الجزائر، 1429هـ—، 2008م، ط1، ص22-23.
- ⁸ بسم بركة، معجم اللسانية، منشورات جروس، بيروت، 1985م، ط1، ص201.
- ⁹ رجاء وحيد دويدري، المصطلح العلمي في اللغة العربية، دار الفكر، دمشق، 1431هـ-2010م، ط1، ص20.
- ¹⁰ خليفة المساوي، المصطلح اللساني وتأسيس المفهوم، دار الأمان، الرباط، 1434هـ-2013م، ط1، ص61.
- ¹¹ علي القاسمي، علم المصطلح: أسس النظرية وتطبيقاته العلمية، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت، 2008م، ط1، ص11.
- ¹² مصطفى الشبهاوي، المصطلحات العلمية في اللغة العربية في القديم والحديث، دار صادر، بيروت، 1995، ص5.
- ¹³ محمد بن علي ابن القاضي محمد حامد بن محمد صابر الفاروقي الحنفي التهنوي، كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم، تح رفيع المعجم، مكتبة لبنان، 1996م، ط1، ج1، ص1.
- ¹⁴ أحمد الهادي رشراش، إشكالية المصطلح اللساني في اللغة العربية، مجلة كلية اللغات، جامعة طرابلس، العدد 17 مارس 2018، ص86.
- ¹⁵ سمير شريف استيته، اللسانيات المجال والوظيفة والمنهج، عالم الكتب الحديث، الأردن، 2008م، ط2، ص241.
- ¹⁶ فوزي الشايب، محاضرات في اللسانيات، عالم الكتب الحديث، عمان، 2016، ط2، ص25.
- ¹⁷ ينظر، عبد اللطيف الريح، مدخل إلى علم المصطلح، منشورات جامعة الملك فيصل، 1975م، ص3.
- ¹⁸ ينظر، محمد الديدوي، الترجمة والتعريب بين اللغة البيانية واللغة الحاسوبية، المركز الثقافي العربي، المغرب، 2002م، ط1، ص275.
- ¹⁹ ينظر، منذر عياشي، اللسانيات والدلالة، مركز الإنماء الحضاري، حلب، 1996م، ط1، ص36.
- ²⁰ عبد السلام المسدي، قاموس اللسانيات مع مقدمة في علم المصطلح، الدار العربية للكتاب، تونس، 1984م، ص11.
- ²¹ ينظر، بشير ابرير، إشكالية تدريس المصطلح في اللغة العربية، منشورات مخبر اللسانيات والعلوم العربية، عنابة، 2002م، ص110.
- ²² ينظر، عوض حمد الفوزي، المصطلح النحوي نشأته وتطوره حتى أواخر القرن الثالث، عماد شؤون المكتبات، الرياض، 1401هـ—، 1981م، ط1، ص3.
- ²³ ينظر، المرجع نفسه، ج14، ص214.

- ²⁴ ينظر ،جلال الدين السيوطي الاقتراح، في أصول النحو، تح: عبد الرؤوف سعد، مكتبة الصفا، القاهرة، 1420هـ-1999م، ص37-38.
- ²⁵ ينظر ، المرجع نفسه، ص9.
- ²⁶ المرجع نفسه.
- ²⁷ قمره كرام، المصطلح النحوي في آثار محمد الطاهر التليلي، مذكرة الماجستير، جامعة ورقلة، 1431هـ-2010م، ص40.
- ²⁸ محمود فهمي حجازي، الأسس اللغوي لعلم المصطلح، دار غريب للطباعة والنشر، مصر، 1993م، ص222.
- ²⁹ المرجع نفسه، ص73-75.
- ³⁰ أحمد مختار عمر، المصطلح اللساني وضبط المنهجية، عالم الفكر، الكويت، 1989م، ص12.
- ³¹ المرجع نفسه، ص13.
- ³² المرجع نفسه، ص13.
- ³³ المرجع نفسه، ص15.
- ³⁴ المرجع نفسه.
- ³⁵ المرجع نفسه، ص19.
- ³⁶ المرجع نفسه.
- ³⁷ المرجع نفسه، ص39-40.
- ³⁸ المرجع نفسه، ص52.
- ³⁹ المرجع نفسه، ص53.
- ⁴⁰ المرجع نفسه، ص55.
- ⁴¹ المرجع نفسه.
- ⁴² المرجع نفسه، ص58.
- ⁴³ المرجع نفسه، ص67.
- ⁴⁴ المرجع نفسه، ص68.
- ⁴⁵ ينظر ، المرجع نفسه.
- ⁴⁶ ينظر ، المرجع نفسه
- ⁴⁷ ينظر ، المرجع نفسه، ص100.
- ⁴⁸ ينظر ، المرجع نفسه.
- ⁴⁹ ينظر ، المرجع نفسه
- ⁵⁰ ينظر ، المرجع نفسه
- ⁵¹ ينظر ، المرجع نفسه، ص101.
- ⁵² ينظر ، المرجع نفسه.
- ⁵³ ينظر ، سعيد عبد العزيز مصلوح، في اللسانيات العربية المعاصرة دراسات ومثقفات، مجلة عالم الكتب، مصر، 1984م، ط2، ص26.

- ⁵⁴فاطمة الهاشمي بكوش، نشأة الدرس اللساني الحديث، دار ايتراك للنشر والتوزيع، مصر، 2004م، ط1، ص15.
- ⁵⁵مجددي وهيب، معجم مصطلحات الأدب، ص393.
- ⁵⁶يوسف محمد السعيد، مناهج البحث في العقيدة، ص61.
- ⁵⁷هيبه خياري، خصائص الخطاب اللساني: أعمال ميشال زكريا نموذجاً، الوسام العربي للنشر والتوزيع، الجزائر، 1432هـ-2011م، ط1، ص25.
- ⁵⁸دومنيك مانغانو، المصطلحات مفاتيح العلوم، ص130.
- ⁵⁹عبد الخالف محمد علي، نحو بحث المنهج الإعلامي، منشورات الدار العظيم، ص24.
- ⁶⁰محمد الصاوي محمد مبارك، البحث العلمي أسس وطريقة كتابية، المكتبة الأكاديمية للنشر والتوزيع، القاهرة، 1992م، ط1، ص9.
- ⁶¹رجاء وحيد دويدي، البحث العلمي: أساسياته النظرية وممارسته العلمية، دار الفكر المعاصر، بيروت، لبنان، 1461هـ، 2000م، ط1، ص69.

7. قائمة المراجع:

1. إبراهيم مصطفى وآخرون، المعجم الوسيط، دار الدعوة، القاهرة 1380هـ-1960م، ط2.
2. أحمد الهادي رشاش، إشكالية المصطلح اللساني في اللغة العربية، مجلة كلية اللغات، جامعة طرابلس، العدد 17 مارس 2018.
3. أحمد مختار عمر، المصطلح اللساني وضبط المنهجية، عالم الفكر، الكويت، 1989م.
4. بسام بركة، معجم اللسانية، منشورات جروس، بيروت، 1985م، ط1.
5. بشير ابرير، إشكالية تدريس المصطلح في اللغة العربية، منشورات مخبر اللسانيات والعلوم العربية، عنابة، 2002م.
6. جلال الدين السيوطي الاقتراح، في أصول النحو، تح: عبد الرؤوف سعد، مكتبة الصفا، القاهرة، 1420هـ-1999م.
7. خليفة الميساوي، المصطلح اللساني وتأسيس المفهوم، دار الأمان، الرباط، 1434هـ-2013م، ط1.
8. الخليل بن أحمد الفراهيدي، كتاب العين، تح عبد الحميد هندراوي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، 1424هـ، 2003م، ط1.
9. دومنيك مانغانو، المصطلحات مفاتيح العلوم .
10. رجاء وحيد دويدري، المصطلح العلمي في اللغة العربية، دار الفكر، دمشق، 1431هـ-2010م، ط1.
11. رجاء وحيد دويدي، البحث العلمي: أساسياته النظرية وممارسته العلمية، دار الفكر المعاصر، بيروت، لبنان، 1461هـ، 2000م، ط1.

12. سعيد عبد العزيز مصلوح، في اللسانيات العربية المعاصرة دراسات وثقافات، مجلة عالم الكتب، مصر، 1984م، ط2.
13. سمير شريف استيته، اللسانيات المجال والوظيفة والمنهج، عالم الكتب الحديث، الأردن، 2008م، ط2.
14. عبد الخالف محمد علي، نحو بحث المنهج الإعلامي، منشورات الدار العظيم.
15. عبد السلام المسدي، قاموس اللسانيات مع مقدمة في علم المصطلح ، الدار العربية للكتاب، تونس، 1984م.
16. عبد اللطيف الريح، مدخل إلى علم المصطلح، منشورات جامعة الملك فيصل، 1975م.
17. علي القاسمي، علم المصطلح: أسس النظرية وتطبيقاته العلمية، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت، 2008م، ط1.
18. عوض حمد الفوزي، المصطلح النحوي نشأته وتطوره حتى أواخر القرن الثالث، عماد شؤون المكتبات، الرياض، 1401هـ-1981م، ط1.
19. فاطمة الهاشمي بكوش، نشأة الدرس اللساني الحديث، دار ايتراك للنشر والتوزيع، مصر، 2004م، ط1.
20. فوزي الشايب، محاضرات في اللسانيات، عالم الكتب الحديث، عمان، 2016، ط2.
21. قمره كرام، المصطلح النحوي في آثار محمد الطاهر التليلي، مذكرة الماجستير، جامعة ورقلة، 1431هـ-2010م.
22. مجدي وهيب، معجم مصطلحات الأدب.
23. محمد الديدي، الترجمة والتعريب بين اللغة البيانية واللغة الحاسوبية، المركز الثقافي العربي، المغرب، 2002م، ط1.
24. محمد الصاوي محمد مبارك، البحث العلمي أسس وطريقة كتابية، المكتبة الأكاديمية للنشر والتوزيع، القاهرة، 1992م، ط1.
25. محمد بن علي ابن القاضي محمد حامد بن محمد صابر الفاروقي الحنفي التهنوي، كشف اصطلاحات الفنون والعلوم، تج رفيق المعجم، مكتبة لبنان، 1996م، ط1، ج1.
26. محمد بن محمد بن عبد الرزاق المرتضى الزبيدي، تاج العروس من جواهر القاموس، الكويت، 2008م، ط2.
27. محمد بن مكرم بن علي أبو الفضل جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعي الإفريقي، لسان العرب، دار الصادر، بيروت، 2005م، ط4.

28. محمود فهمي حجازي، الأسس اللغوية لعلم المصطلح، دار غريب للطباعة والنشر، مصر، 1993م.
29. مصطفى الشيهاني، المصطلحات العلمية في اللغة العربية في القديم والحديث، دار صادر، بيروت، 1995.
30. منذر عياشي، اللسانيات والدلالة، مركز الإنماء الحضاري، حلب، 1996م، ط1.
31. هبة خياري، خصائص الخطاب اللساني: أعمال ميشال زكريا نموذجاً، الوسام العربي للنشر والتوزيع، الجزائر، 1432هـ-2011م، ط1.
32. يوسف محمد السعيد، مناهج البحث في العقيدة.
33. يوسف وغليسي، إشكالية المصطلح في الخطاب النقدي العربي الحديث، الدار العربية للعلوم ناشرون، الجزائر، 1429هـ-2008م، ط1.